المحاضرة 07

المحاضرة السابعة : الأسس النفسية للتربية:

1-تعريف الأسس النفسية للتربية.

2-بعض الأسس النفسية للتربية:

أ/النضج .

ب/التعلم .

ج/الفروق الفردية .

د/مراحل النمو.

ه/مطالب النمو .

و/العوامل المؤثرة في النمو.

ل/اكتساب اللغة .

م/الدافعية للتعلم .

ي/التعزيز.

الأسس النفسية للتربية:

1-تعريف:

تمثل الأسس النفسية للتربية كل ما يخص المتعلم (طفلا او مراهقا)، فان نمو المتعلم يكون مرتبطا بحاجاته، اهتماماته قدراته ميوله، واستعداداته ورغباته وعواطفه، وكل هذه الأمور تمثل أسسا نفسيا للتربية، بمعنى أن أي عمل تربوي مهما كان نوعه ومجاله ومستواه يجب ان يأخذ هذه الأسس بعين الاعتبار.

2-بعض الأسس النفسية للتربية:

يحتاج المهتم بالشأن التربوي الى ضرورة معرفة المفاهيم السيكولوجية القاعدية التي تساعده في التخطيط لأنشطته التربوية وتحقيق كفاءات مختلف المناهج الدراسية، وفيما عينة من تلك الأسس:

-**النضج**: باعتباره تغير تدريجي في العضوية يسهم في النمو الداخلي لمختلف الأجهزة والأعضاء والوظائف.

-**التعلم**: والذي يشير الى ذلك التغير الشبه ذائم نسبيا، والناتج عن الخبرات والممارسات المعززة.

-**الفروق الفردية**: باعتبار ان كل فرد فريد من نوعه، له مواصفاته العقلية، الجسمية والوجدانية والمزاجية.

-**مراحل النمو**: فلكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها، فالطفولة حسب المربين مرحلة حاسمة ومهمة، والمراهقة لها خصوصياتها الفيزيولوجية والانفعالية والعقلية.

-**مطالب النمو**: لكل مرحلة مطالبها النمائية.

-**العوامل المؤثرة في النمو**: يحدث النمو نتيجة لعوامل وراثية وعوامل بيئية وعومل بيولوجية (كالغدد وافرازاتها، والجهاز العصبي ووظائفه، وكذا عامل الغذاء والتغذية الصحية).

-**اكتساب اللغة**: تمثل اللغة عاملا مساعدا في تحقيق مختلف الكفاءات، فاللغة استماع ومحادثة وقراءة وكتابة وكل هذه المهارات تسهم في تحسين الحوار والاتصال التربوي.

–الدافعية للتعلم: باعتبارها شرطا من شروط التعلم، وكونها تشير الى القوى الداخلية التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم وتزيد من مردوديته.

–التعزيز: وذلك من خلال ربط التعلم بمثيرات معززة تزيد من قوة الاستجابة، سوآءا كانت مثيرات طبيعية أو مادية أو معنوية، فالثناء على حسن الاستجابة يشعر الأبناء بالأهمية ويزيد من ثقتهم في نفسهم.

–معرفة مختلف **الوظائف المعرفية** كالأدراك والانتباه والذاكرة والتفكير...الخ.

–الاهتمام **بالحاجات** المختلفة للمتعلم كالحاجات البيولوجية–الحاجة للأمن–للانتماء–لتحقيق الذات...الخ.

–صعوبات التعلم: سوآءا الاكاديمية (عسر القراءة–الحساب...الخ) او النمائية (صعوبة الانتباه–صعوبة الادراك.... الخ).

*وعليه متى أمكن المربي حيازة معرفة كافية حول المتعلم ساعده ذلك على تحسين تعامله التربوي مع أصناف المتعلمين وطباعهم وشخصياتهم وخصائهم النمائية والفروق الموجودة بينهم، بما يمكنه من تحقيق نمو المعارف والمهارات والمواقف، كما ان معرفتهم كيف يفكرون وكيف يتصرفون وكيف يتطورون سيساعده في تحقيق مختلف الأهداف والكفاءات والوقوف عند مشكلات التعلم وصعوباته.

فالمشكلات النفسية قد تكون هي من ينتج تراجع التحصيل الدراسي، وعليه كلما استطعنا فهم المتعلم أمكننا تربيته وتوجيهه الوجهة السليمة والتعلم الصحيح.